

سلسلة روائع التراث اللغوي

(٤)

ذم الخطأ في الشعر

لابن فارس اللغوي

(٥٣٩٥هـ)

محققه وقدم له وعلق عليه

الدكتور رمضان عبد النواب

أستاذ العلوم اللغوية بكلية الآداب

جامعة عين شمس

الناشر

مكتبة الخانجي بمصر

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الصواب والخطأ في اللغة

ليس في اللغة صواب مطلق ، ولا خطأ مطلق ، وإنما هي مسألة عرفية بحثة ؛ فالخطأ اللغوي هو مخالفة المؤلف الشائع من الكلام في عصر من العصور ، لمن يتكلم بلغة ذلك العصر ، فلو أننا قلنا مثلاً في لغة التخاطب المصرية اليوم : « كنا امبورح في عرس بُنت الجيران » ، بمعنى : كنا بالأمس في عرس ابنة الجيران ، لكننا مخطئين بالنسبة للغة العامية .

وكذلك الحال بالنسبة للغة الأدبية في عصور الفصاحة ، فلها قوانينها ونظمها ، ومن خالف هذه القوانين ، وتلك النظم ، فهو مخطئ بالنسبة لهذه ولتلك ، ما دام يتكلم بلغة هذه العصور ، سواء أكان المتكلم من أهل هذه العصور ، كهؤلاء الشعراء الذين يحتاج بشعرهم ، أم من أهل العصور اللاحقة ، التي تقلد لغة تلك العصور القديمة .

غير أن اللغويين العرب ، أو جمهرة كبيرة منهم على الأقل ، لم يفتنوا إلى هذه الحقيقة ، فعدوا كل ما جاءنا عن العرب صحيحاً ، وهربوا من تسمية الأشياء بأسمائها الحقيقية ، فتكلموا عن الضرورة ، والشاذ ، والقليل ، والنادر وغير ذلك .

ومن أمثلة ذلك ما ذكره « ابن السكيت » (المتوفى سنة ٢٤٤ هـ) في كتابه : « إصلاح المنطق » من قوله : « وتقول : هي اللبوة ، فهذه لانة الفصيحة . ولبوة لغة^(١) » ؛ فهو هنا يعترف بكلمة : « لبوة » غير مهموزة ؛

(١) إصلاح المنطق ١٤٦

لأنها سمعت عن بعض العرب ، فهي لغة عنده . ثم يقول بعد ذلك : « وهو عامر بن لؤي . والعامّة تقول : لؤي ، بلا همز . وتقول : طي تفعّل كذا . والعامّة تقول : طي تفعّل كذا^(١) » ، فلا يعترف ابن السكيت بكلمتي : « لؤي » و « طي » لأنهما لم تسمعا عن العرب ، مع أن ترك الهمز فيهما ، لا يختلف بحال من الأحوال ، عن ترك الهمز في كلمة : « لبوة » .

كما أجاز ابن السكيت أن تقول في الفصحى : « رثأت الميت » بدلاً من : « رثيت » و « حَلَّأت السَّويق » بدلاً من : « حَلَّيت » ، و « لَبَّأت بالحج » بدلاً من : « لَبَّيت » ، وما ذلك إلا لأنه سمع ذلك عن العرب ، فقال : « وما همزته العرب ، وليس أصله الهمز قولهم : حَلَّأت السَّويق ، وإنما هو من الحلاوة . وقالوا : لَبَّأت بالحج ، وأصله : لَبَّيت . وقالت امرأة : رَثَّأت زوجي^(٢) » .

وما درى ابن السكيت أن ذلك مستوى آخر من مستويات الكلام ، في الجاهلية ، وأن جمهرة النصوص الواردة في الفصحى ، تخلو فيها هذه الأمثلة من الهمز ، فعلى من يحاكي الفصحى في كلامه ، أن يبتعد عن همز هذه الأمثلة وما شابهها ، إن أراد أن يلتزم الصواب في هذه الفصحى .

والحقيقة أنه لا بد من إعادة النظر مرة أخرى ، في قواعد اللغويين والنحاة ، وتخليصها من هذه النوادر ، التي تخالف القواعد المطردة ، التي تشرق بوجهها الناصع ، في جمهرة النصوص المروية لنا عن العرب القدماء في شعرهم ونثرهم . والقرآن الكريم على قمة هذه النصوص ، يؤيدها ، ويعين على تخليصها مما شابهها من صنعة النحو ، وجدل النحاة واللغويين ، الذين أجازوا مثلاً : نصب الفاعل والمفعول^(٣) معاً ، اعتماداً على قول من قال :

(١) إصلاح المنطق ١٤٦

(٢) إصلاح المنطق ١٥٨

(٣) انظر همع الهوامع للسيوطي ١٦٥/١

قد سالمَ الحَيَّاتِ منه القَدَمَا
الأفعوانَ والشُّجاعَ الشَّجَعَمَا^(١)

مع أنه شاهد وحيد فريد ، إن صح أن عربياً قد قاله بالفعل .

غير أن النحاة واللغويين العرب ، عز عليهم تخطئة الشعراء الأقدمين ، وهم عندهم أصحاب اللغة الذين لا يخطئون ، مع مخالفتهم الصريحة في هذا البيت أو ذاك ، لمئات الآلاف من أبيات الشعر عندهم أو عند غيرهم ، بها الظاهرة للغوية صحيحة مطردة ، لا أمت فيها ولا اعوجاج .

وقد فطن إلى هذا الذي نقوله القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني (المتوفى سنة ٣٦٦ هـ) ، فقال : « ودونك هذه الدواوين الجاهلية والإسلامية ، فانظر هل تجد فيها قصيدة ، تسلم من بيت أو أكثر ، لا يمكن لعائب القدح فيه ، إما في لفظه ونظمه ، أو ترتيبه وتقسيمه ، أو معناه ، أو إعرابه ؟ . ولولا أن أهل الجاهلية جئدوا بالتقدم ، واعتقد الناس فيهم أنهم القدوة ، والأعلام والحجة ، لوجدت كثير آمن أشعارهم معيبة مسترذلة ، ومردودة منفية . لكن هذا الظن الجميل ، والاعتقاد الحسن ، ستر عليهم ، ونفى الظنة عنهم ، فذهبت الخواطر في الذب عنهم كل مذهب ، وقامت في الاحتجاج لهم كل مقام^(٢) » .

وبعد أن يذكر الجرجاني مجموعة كبيرة من أغلاط الشعراء ، يقول : « ثم تصفحت مع ذلك ما تكلفه النحويون لهم من الاحتجاج إذا أمكن ؛ تارة بطلب التخفيف عند توالى الحركات ، ومرة بالإتيان بالمجاورة ، وما شاكل ذلك من المعاذير المتحملة ، وتغيير الرواية إذا ضاقت الحجة ، وثبنت ما راموه في ذلك من المرامي البعيدة ، وارتكبوا لأجله من المراكب

(١) ينسب هذا الرجز للعجاج في جهرة اللغة ٣/٣٢٥ والشتنمري ١/١٤٥ وهو في ملحق ديوانه ص ٨٩ كما ينسب للمساور بن هند العبسي في اللسان (ضرزم) ١٥/٢٤٩ والأشباه والنظائر ٣/١٨٤ ولأبي حيان الفقعسي في العبني على هامش الخزانة ٤/٨٠ ولعبد بن عبس في سيبويه ١/١٤٥ وانظر أيضاً خزانة الأدب ٤/٥٧٣ والدرر اللوامع ١/١٤٤

(٢) الوساطة بين المتبني وخصومه هـ

الصعبة ، التي يشهد القلب أن المحرك لها ، والباعث عليها ، شدة إعظام المتقدم والكلف بنصرة ما سبق إليه الاعتقاد ، وألفته النفس ^(١) .

وعلى هذا النحو لا يصح أن يقاس على الضرورة الشعرية ، في نظرنا . والضرورة الشعرية ، عند جمهور العلماء العرب ، عبارة عن مخالفة المؤلف من القواعد في الشعر ، سواء أُلجئ الشاعر إلى ذلك بالوزن أو بالقافية ، أم لم يُسلجأ ^(٢) .

وهم بهذا التعريف ، يبعدون بالضرورة الشعرية عن معناها اللغوي ، وهو : « الاضطرار » ، مما يجعل قبول رأيهم هذا ضرباً من إلغاء التفكير المنطقي ، والتحكم بغير دليل أو برهان ؛ فإن الضرورة الشعرية في نظرنا ، ليست في كثير من الأحيان ، إلا أخطاء غير شعورية في اللغة ، وخروجاً على النظام المؤلف في العربية ، شعرها ونثرها ؛ بدليل ورود الآلاف من الأمثلة الصحيحة في الشعر والنثر على سواء . غاية ما هنالك ، أن الشاعر يكون منهمكاً ومشغولاً بموسيقى شعره ، وأنغام قوافيه ، فيقع في هذه الأخطاء ، عن غير شعور منه .

ويقوى رأينا هذا ما يذكره « أبو هلال العسكري » حين يقول عن الضرورة : « وإنما استعملها القدماء في أشعارهم ؛ لعدم علمهم بقبحاتها ، ولأن بعضهم كان صاحب بداية والبداية مزلة ، وما كان أيضاً تنقد عليهم أشعارهم ، ولو قد نقدت ، وبهرج منها المعيب ، كما تنقد على شعراء هذه الأزمنة ، وبهرج من كلامهم ما فيه أدنى عيب لتجنبوها ^(٣) » .

والدليل على هذا الذي نقوله كذلك ، أننا نجد من هؤلاء الشعراء ، من إذا فُطِنَ بخطئه ، أو فطن هو إليه ، غيرَه . وكلنا نعرف قصة النابغة الذبياني ، في إقوائه في قصيدته ، التي نظمها في المتجردة ، زوجة النعمان بن المنذر ، والتي مطلعها :

من آل مَيَّةَ رائحٌ أو مُغْتَدٍ عَجَلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزَوِّدٍ

(١) الوساطة بين المتنبي وخصومه ٩

(٢) انظر في ذلك : خزانة الأدب ٤/١ والاقتراح ١٢ والأشباه والنظائر ٢٢٤/١

(٣) الصناعتين ١٥٠

يقول فيها النابغة :

زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا
وَبِذَاكَ خَبَّرَنَا الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ

ويزعم الرواة أن النابغة قال هذا البيت ، بضم الدال من كلمة :
« الأسود » ولكن المعقول أن يكون كسرهما ؛ لينسجم الروى وموسيقى
الآبيات ، ويكون بذلك قد أخطأ في قواعد اللغة ؛ بسبب انشغاله بموسيقى
الشعر ، وأنغام القوافي .

والدليل على هذا ما قاله : « ابن السكيت » شارح ديوان النابغة الذبياني ؛
فقد روى عن ابن الأعرابي والأثرم قولها : « بلغنا أن النابغة كان أقوى في
قوله : من آل مية رائح أو مغتد ؛ فورد يثرب فأنشدها ، فقالوا له :
أقويت ، فلم يعرف ما عابوا ، فألقوا على فم قينة لهم : وبذاك خبرنا الغراب
الأسود ، فقالوا لها : رتلي ، ومدّيه ، فقالت : مغتدى ، ثم قالت :
الغراب الأسود ، ففطن^(١) . وقد غير النابغة البيت في عقب ذلك فجعل
عجزه : « وبذاك تنعاب الغراب الأسود » .

ومثل ذلك ما رواه « ابن سلام » في كتابه : « طبقات فحول الشعراء » ،
من أن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، عاب الفرزدق ، عند ما سمعه يقول
من قصيدة له :

مستقبلين شمال الشام تضربُنَا
بحاصب كنديف القطن منشور
على عمائمنا تلقى وأرحلنا
على زواحف تُزجى مخها رير

فقال له ابن أبي إسحاق : أسأت ، إنما هي : « رير » ، وكذلك قياس

(١) ديوان النابغة الذبياني ٢٩ وانظر كذلك طبقات فحول الشعراء ٦٧ - ٦٨ والموشح

٥٥ وما بعدها .

النحو في هذا الموضع . فلما ألح على الفرزدق ، وفطن هذا إلى خطئه ، غير البيت ، فجعل عجزه : « على زواحف نرجيها محاسير ^(١) » .

وتحدثنا الرواة بأن الإقواء كثر في شعر النابغة وبشر بن أبي خازم ، وغيرهما من الفحول ؛ فيقول : « ابن السكيت » في شرحه لديوان النابغة : « قال الأثرم : حدثنا أبو عبيدة ، قال : حدثنا أبو عمرو بن العلاء ، قال : فحلان من العرب الشعراء ، كانا يقويان : النابغة وبشر بن أبي خازم ؛ فأما النابغة فنذ دخل يثرب ، غنّى بشعره ، فلم يعد إلى الإقواء . وأما بشر ، فقال له سواده أخوه : إنك تُقَوِّى فقال : وما الإقواء ؟ . فأنشده :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ طَوْلَ الدَّهْرِ يُبْلِي
وَيُنْسِي مِثْلَ مَا نُسِيتَ جُذَامُ
وَكَانُوا قَوْمَنَا فَبَغَوْا عَلَيْنَا
فَسُقْنَاهُمْ إِلَى بَلَدِ الشَّامِ

فرفع البيت الأول ، وخفض الثاني ، فلم يعد إليه ^(٢) .

كما يقول الفيروزابادي : « وأقوى الشعر ، خالف قوافيه ، برفع بيت وجر آخر ، وقلت قصيدة لهم بلا إقواء ^(٣) » . وقد يكون الفيروزابادي مغالياً في ادعائه قلة القصائد الخالية من الإقواء ، ولكن كلامه يشير إلى أن الخطأ النحوي ، كان يقع في شعر الفحول كذلك .

كل هذا وغيره ، يدل على أن « الضرورة الشعرية » ليست إلا مخالفة للمألوف في الشعر والنثر ، بسبب انشغال الشاعر ، في كثير من الأحيان ، بالموسيقى الشعرية ، في الوزن والقافية .

(١) طبقات فحول الشعراء ١٧ وانظر كذلك أخبار النحويين البصريين للسيرافي ٢١ والموشح ١٥٦ وما بعدها .

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٢٩ / ٣٠

(٣) القاموس المحيط (قوى) ٣٨١ / ٤ وفي الخصائص ٢٤٠ / ١ : « وأما أبو الحسن فكان يرى ويعتقد أن العرب لاتسكن الإقواء ، ويقول : قلت قصيدة إلا وفيها إقواء ، ويعتدل لذلك بأن يقول : إن كل بيت منها شعر قائم برأسه » .

وقد أعجبني قول « التراز القيرواني » ، وهو يعلق على بيت النابغة السابق ، فيقول : « وهذا من أقبح العيوب ؛ لأنه إنما جاء في شعر العرب على الغلط ، وقلة المعرفة به ، وأنه يجاوز طبعه ، ولا يشعر به ، ألا ترى أن النابغة غُشِّي له به ، فلما سمع اختلاف الصوت بالخفض والرفع ، فطن له ، ورجع عنه ^(١) » ! .

وهذا ابن شرف القيرواني (المتوفى سنة ٤٦٠ هـ) ، يرى كذلك أن الشعراء يخطئون ، وأن « من عيوب الشعر اللحن ، الذي لا تسعه فسحة العربية ؛ كقول جرير :

ولسو وَلَدْتُ لَعْنَةً جَسْرُوْ كَلْب

لُسْبُ بِذَلِكَ الْجَسْرُ الْكَلْبَا

فنصب (الكلاب) بغير ناصب ، وقد تحيّل له بعض النحويين بكلام كالضريع ، لا يسمن ولا يغنى من جوع . وكقول الفرزدق :

وَعُضُّ زَمْسَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ أَمْ يَدَعُ

مَنْ الْمَالَ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مَجْلَفًا

فرفع (مجلف) وحقه النصب . وقد تحيّل بعض النحويين أيضاً للفرزدق على وجه ، الإقواء أحسن منه ، فاحذر منه ، وإياك وما يعتذر منه ^(٢) .

وقد جرى ابن فارس في كثير من مؤلفاته اللغوية على هذا المذهب . وما أجمل قوله في كتابه « الصحاحي » : « ولا معنى لقول من يقول : إن للشاعر أن يأتي في شعره بما لا يجوز . . . وما جعل الله الشعراء معصومين ، يوقّون الخطأ والغلط ، فما صح من شعرهم فمقبول ، وما أبتة العربية وأصولها فمردود ^(٣) » .

(١) ضرائر القراز ٥٦

(٢) أعلام الكلام لابن شرف ٣٧

(٣) الصحاحي ٢٧٥ وانظر المزهري ٢/ ٤٩٨

وعلى ذلك مذهبه فى رسالته التى نقدمها هنا ؛ إذ يقول فيها : « فإن قالوا : إن الشاعر يضطر إلى ذلك ؛ لأنه يريد إقامة وزن شعره ، ولو أنه لم يفعل ذلك لم يستقيم شعره . قيل لهم : ومن اضطره أن يقول شعراً ، لا يستقيم إلا بإعمال الخطأ ؟ . ونحن لم نر ولم نسمع بشاعر ، اضطره سلطان أو ذو سطوة بسوط أو بسيف ، إلى أن يقول فى شعره ما لا يجوز ، وما لا تجزونه أنتم فى كلام غيره » .

وعلى ذلك ، فلا صحة لما يتردد على ألسنة القوم ، من أن الضرورة الشعرية ، رخصة للشاعر ، يرتكبها متى أراد ؛ لأن معنى هذا الكلام ، أن الشاعر يباح له عن عمد مخالفة المؤلف من القواعد ، وهو ما يتعارض مع أوصل إلينا ، من أخبار الشعراء فى القديم . والله أعلم .

وصف المخطوطات

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على ما يلي :

١ - نسخة (ك) : وهي مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ١٨١ صرف ، مقاس ١٧ × ١٠ سم . وتقع في ثلاث صفحات ، في كل صفحة ٢٣ سطراً ، ومتوسط كلمات السطر الواحد ١٢ كلمة . وهي مكتوبة بخط نسخي ، قليل الضبط بالشكل ، وليس بها تاريخ للنسخ ، ولا اسم للناسخ .

٢ - نسخة (ب) : وهي مخطوطة بمكتبة برلين برقم ٧١٨١ ومقاسها ١٦ × ٩ سم . وتقع في ثلاث صفحات ، بخلاف صفحة العنوان . وفي كل صفحة ٢٥ سطراً ، ومتوسط كلمات السطر الواحد ٩ كلمات . وهي مكتوبة بخط نسخي قليل الضبط بالشكل ، وعلى هامشها تعليقات وتصحيحات مفيدة . وعلى الهامش الأيسر لصفحة العنوان : « في ملك الفقير حسن الجبرتي عفا الله عنه بمنه » ، وتحتها خاتم بهذا الاسم أيضاً . وأغلب الظن أن مالك هذه النسخة ، كان هو والد « عبد الرحمن الجبرتي » ، المؤرخ المشهور ، وكان من علماء الأزهر ، توفي سنة ١١٨٨ هـ^(١) .

٣ - المطبوعة : وهي من نشر مكتبة القدسي ، سنة ١٣٤٩ هـ ، طبعها مع رسالة : « الكشف عن مساوئ المتنبي » للصاحب بن عباد . وهي نشرة تخلو من التحقيق العلمي ، ولا تفتن إلى ما في أصلها من الأخطاء والتحريفات ، ولم يشر ناشرها إلى أصلها المخطوط . وهي تختلف في شيء غير قليل عن نسخة (ك) مما يستبعد معه ، أن تكون مأخوذة عنها .

وفيما يلي بعض صور المخطوطتين :

(١) الأعلام للزركلي ١٩٢/٢ وانظر كذلك عجائب الآثار للجبرتي ٦٥/٣ وما بعدها .

تسليمان وهي ثمانية عشر من السبلات حتى يدخل اسمك ثلثا ومقدرا كثر وليس
 العز من اثباته لكثرة وشهرته لكن انظر من الامانة عن ان الشجر المخطون كما
 يخطون الناس ويخطون كما يخطون في كل الزمان ذكره النحويون في اجازة ذلك
 والا يحتاج له اجتناب من التكاليف ولو صليح ذبح نصيب موضع القطن والمسد
 موضع القصر كما جاز لك في القصر في الحدود فان قدامنا يجوز من القصر مسود
 فانه زيادة في البناء قبل لا يجوز قصر الحدود لانه ينقص في البناء ولا فرق
 ومفسدنا انما اردنا في هذا المعنى والسهم من ذال على ما وراءه وبالله
 التوفيق الى التمام رب رب على الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
 تم والحمد لله على كل حال



صفحة العنوان من مخطوطة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا رحمه الله
ان الله خلق خلقه كما شاء ولما شاء اظها را وعلما العربي
وهلقا دمر عليه لتسلم وفضل على سائر الخلق بالبيان
الذي تاه والنطق الذي علمه تاه والنشال ادم عليه السلام
ذرية واختار من ذريته صفوة اصطفاهم للنبوته واما
لتبليغ الرسالة وعصمهم من كل شائبة وترفعهم عن كل دنبة
وكان سائر البشر بعد الانبياء عليهم السلام اخفاء فاشقي
وسعيد وعالم وجاهل ومحق ومبطل ومخطئ ومصيب
الى غير ذلك من الامور المتضادة ولولم يكن جهل لم يعرف
علم ولولم يكن خطأ لم يعرف صواب لان الاشياء تعرف
باصلا دها والذي دعانا الى هذه المقدمة ان ناسا
من قدام الشعراء ومن بعدهم اصابوا في اكثر ما نظموه من
شعرهم واخطاوا في التيسير من ذلك فجعل ناس من اهل
العربية يوجهون خطأ الشعراء وجوهنا ويمتثلون لذلك
تاويلات حتى مسفوا فيما ذكرناه ابوابا وصنفوا في
ضرورات الشعر كتاب فقال من العلماء بالعربية في باب
ترجمة ما جهل الشعراء اعلم انه يجوز في الشعر ما لا يجوز
في الكلام واستعمل محذوفا كقولك قواطع مكة من ورق الحمى
يعني انه اراد الخمار فحذف الميم وقول الالف يا وكقول
تار يستل اذه من هواك وكقول الآخر
نفي الدبر اهم شقاذا الصيارف وكقول الآخر
فلست بآية ولا استطيعه ولا كاشقني ان كان ياوك افضل
وكقول الآخر في ابرار الضعيف اني اجود لا قوام وان قسوا
قال ويحيلون الكلام حتى يضعوه في غير موضعه لانه

مستقيم

الاعراب في الشعر
ومنه الدبر اهم
شقاذا الصيارف

المجلس الأعلى
للمناهج والبرامج
الدراسية

قد تم و قد و قد و قد و قد
 و قد و قد و قد و قد و قد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه أجمعين

Ex
Hill Rogie
Heron

بسم الله الرحمن الرحيم

[وبه نستعين ^(١)]

قال أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، رحمه الله تعالى ^(٢) :

إن الله خلق خلقه ، كما شاء ، ولما شاء ؛ إظهاراً وعِلماً للربوبية ،
وخلق آدم عليه السلام ، وفضَّله على سائر الخلق ، بالبيان الذي آتاه ،
والنطق الذي علَّمه إياه ، وأنشأ لآدم عليه السلام ذرية ، واختار من
ذريته صفوة ، اصطفاهم للنبوَّة ، وأقامهم لتبليغ الرسالة ، وعصمهم
من كل شائنة ^(٣) ، ونزَّههم عن كل دنية .

وكان سائر البشر ، بعد الأنبياء عليهم السلام ، أخفافاً ^(٤) ؛ فشقَّ
وسعيد ، وعالم وجاهل ، ومُحقِّ ومبطل ، ومخطئ ومصيب ، إلى غير
ذلك من الأمور المتضادة ؛ فلو لم يكن جهلاً ، لم يُعرف عِلْم ، ولو لم
يكن خطأ ، لم يعرف صواب ؛ لأنَّ الأشياء تعرف بأضدادها .

والذي دعانا إلى هذه المقدمة ، أن ناساً من قدماء الشعراء ، ومن
بعدهم ، أصابوا في أكثر ما نظموه من شعرهم ، وأخطأوا في اليسير
من ذلك ؛ فجعل ناس من أهل العربية ، يوجهون لخطايا الشعراء وجوهاً ،
ويتمحلون لذلك تأويلات ^(٥) ؛ حتى صنعوا فيما ذكرناه أبواباً ، وصنفوا

(١) ما بين المعقوفين زيادة من ك .

(٢) كلمة : « تعالى » ليست في ب .

(٣) في ب « شائنة » وفي المطبوعة « شائنة » .

(٤) الأخفاف : المختلفون . انظر الصحاح (خيف) ١٣٥٩/٤

(٥) انظر كتابنا : فصول في فقه العربية ١٤٤

في ضرورات الشعر كتباً ؛ فقال من العلماء بالعربية ، في باب ترجمه
بما يحتمل الشعر^(١) : اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام ،
واستعمل محذوفاً^(٢) ، كقوله :

قواطنا مكة من ورق الحمى^(٣)

يعني أنه أراد : « الحمام » فحذف الميم ، وحول الألف ياء .
وكقوله :

دارٌ لَسَلَمَى إِذْهُ مِنْ هَوَاكَ^(٤)

وكقول الآخر :

... ..

نَفَى الدَّارَاهِمِ تَنَقَّادُ الصَّيَارِيفِ^(٥)

(١) يقصد بذلك سيبويه . والباب في كتابه ٨/١ - ١٣
(٢) الذي في سيبويه : « اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام ، من صرف ما لا ينصرف
يشبهونه بما ينصرف من الأسماء ، لأنها أسماء كما أنها أسماء ، وحذف ما لا يحذف يشبهونه بما
قد حذف واستعمل محذوفاً » .

(٣) البيت للعجاج في ديوانه ق ٤٧/٣٥ ص ٥٩ وشرح ابن يعيش ٧٤/٦ ؛ ٧٥/٦
وتأويل مشكل القرآن ٢٣٧ وتهذيب الألفاظ ٤٤٥ وسيبويه والشتنمرى ٨/١ والعيني على
الخزانة ٢٨٥/٤ ؛ ٥٥٤/٤ واللسان (ألف) ٣٥٤/١٠ (خم) ٤٨/١٥ (قطن)
٢٢٢/١٧ (منى) ١٦٢/٢٠ وأمالى القالى ٢٠٢/٢ وسيبويه ٥٦/١ والعمدة ٢٠٨/٢ والمحتسب
٧٨/١ والدرر اللوامع ١٥٧/١ وسر الفصاحة ٧٤ والعيني على الأشموني ١٨٣/٣ وهو بلا نسبة
في الإنصاف ٢٩٩ وضرائر القزاز ٩٥ والعقد الفريد ١٨٥/٤ والموشح ١٤٨ ومقاييس اللغة ١٣١/١
والخصائص ١٣٥/٣ والأشموني ١٨٣/٣ ويروى البيت في بعض هذه المصادر : « أوالفامكة » .

(٤) البيت بلانسة في سيبويه ٩/١ والخصائص ٨٩/١ وخزانة الأدب ٣٩٨/٢ ؛
٤٤٣/٣ والانصاف ٤٠٠ وشرح الشافية ٣٤٧/٢ وشرح شواهد الشافية ٢٩٠/٤ ومع
الهوامع ٦١/١ والدرر اللوامع ٣٦/١ والموشح ١٤٧ وأمالى ابن الشجرى ٢٠٨/٢ واللسان
(ها) ٢٦٦/٢٠ وفيها كلها : « دار لسعدى » .

(٥) عجز بيت للفرزوق في ديوانه ص ٥٧٠ وصدرة : « تنفى يداها الحصى في كل هاجرة » .
والبيت له في الشننمرى ١٠/١ وعبث الوليد ٢٧ وفيهما كما في الديوان : « الدراهم » . وهو
بروایتنا هنا في الخزانة ٢٥٥/٢ والعيني على الخزانة ٥٢١/٣ وسر صناعة الإعراب ٢٨/١ =

وكقول الآخر :

فلستُ بآتيه ولا أستطيعه

ولالك أسقني إن كان مأوك ذا فضل^(١)

وكقول الآخر في إبراز التضعيف :

... ..

أنني أحوذ لأقوام وإن ضنونا^(٢)

قال : « ويحتملون قبح الكلام ، حتى يضعوه في غير موضعه ؛
لأنه مستقيم ليس فيه نقص^(٣) » ، وينشدون :

= والكامل ٢٥٣/١ وجمهرة اللغة ٣٥٦/٢ وضرائر القزاز ٩٧ وبرواية : « الدنانير »
في سيبويه ١٠/١ وهو بلانسة في اللسان (نقد) ٤٣٦/٤ والوساطة ٤٦٨ وأسرار العربية ٤٥
والمقتضب ٢٥٨/٢ والعيني على الخزانة ٥٨٦/٤ وشمس العلوم ١١٨/٢ والعمدة ٢١٢/٢
وشواهد التوضيح ٢٣ وأمالى ابن الشجرى ١٤٢/١ ؛ ٩٣/٢ ؛ ١٥٧/٢ والإنصاف ٧٩ ؛ ١٦
وتلقيب القوافى ٦٣ وعجزه بلانسة كذلك في شرح الحماسة ١٤٧٧ والخصائص ٣١٥/٢
والأشئوني ٢٨٩/٢

(١) البيت للنجاشي الحارثي في حماسة ابن الشجرى ق ٧/٦٣٩ ص ٧١٨ والمعاني الكبير
٢٠٧/١ وأمالى ابن الشجرى ٣٨٥/١ والتوجيه للرماني ٩ وسيبويه والشتنمري ٩/١ وخزانة
الأدب ٣٦٧/٤ وأمالى المرتضى ٢١١/٢ وشرح شواهد المغنى ٢٣٩ والمنصف ٢٢٩/٢ والموشح
١٤٧ وبلانسة في مادة (لكن) من الصحاح ٢١٩٦/٦ واللسان ٢٧٦/١٧ وضرائر القزاز ٩٢
والوساطة ٤٥٤ والإنصاف ٤٠٠ واللامات ١٧٨ والعقد الفريد ١٨٥/٤ والأشئوني ٢٧١/١
والخزانة ٤٠٠/٢ وعجزه بلا نسبة في الخصائص ٣١٠/١ وشرح ابن يعيش ١٤٢/٩ وتأويل
مشكل القرآن ٢٣٥ .

(٢) البيت لقعب بن أم صاحب في مختارات ابن الشجرى ص ٨ وسيبويه والشتنمري
١١/١ ؛ ١٦١/٢ والحماسة البصرية ٧٦/٢ والصناعتين ١٥٠ والخصائص ١٦٠/١ والموشح
١٤٨ والتنبيه للبكري ٨٢ ودرة الغواص ٥٢ وشرح شواهد الشافية ٤٩٠/٤ والمنصف ٣٣٩/١ ؛
٣٠٣/٢ ونوادر أبي زيد ٤٤ واللسان (ضنن) ١٣٠/١٧ (ظلل) ٤٤٦/١٣ وهو بلانسة
في المقتضب ٢٥٣/١ ؛ ٣٥٤/٣ والمنصف ٦٩/٢ وشرح الشافية ٢٤١/٣ والمحكم ٣٨٧/٢
وضرائر القزاز ١٣٢ وعجزه بلانسة في المقتضب ١٤٢/١ وشرح ابن يعيش للمفصل ١٢/٣
والخصائص ٢٥٧/١ والوساطة ٤٦٦ .

(٣) النص في كتاب سيبويه ١٢/١

صَدَدَتْ فَأَطَوَلَتْ الصُّبُودَ وَقَلَّمَا
وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّبُودِ يَدُومُ^(١)

وينشدون :

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثَّفَيْنُ^(٢)

قال : « وليس شيء يضطرون إليه ، إلا وهم يحاولون له^(٣) وجهاً .
وما يجوز في الشعر أكثر من أن أذكره^(٤) » . هذا كله قول سيبويه .

قال ابن فارس : ولم يكن قصدي لذكره إفراداً له في هذا الباب ،
دون سائر أهل العربية من الكوفيين والبصريين ، لأنَّ كلاً أو الآخر أكثر
[وقعوا في مثل ذلك]^(٥) .

(١) ينسب البيت لعمر بن أبي ربيعة في سيبويه ١٢/١ وليس في ديوانه ، وينسب للمرار
الفقعي في الشنتمري ١٢/١ وخزانة الأدب ٢٨٧/٤ وشرح شواهد المغني ٢٤٤ والمرار الأسدي
في أمالي ابن الشجري ٢٤٤/٢ وبلا نسبة في سيبويه والشنتمري ٤٥٩/١ والخصائص ٢٥٧/١
وأمالي ابن الشجري ١٣٩/٢ والإنصاف ٩٣ ومادة (طول) من اللسان ٤٣٧/١³ والتاج
٤٢٣/٧ والمقتضب ٨٤/١ والمنصف ١٩١/١ ؛ ٦٩/٢ ومغني اللبيب ٣٠٧/١ والاقتضاب
٤٠٦ . وشرح ابن يعيش ١١٦/٧ وصدرة بلانسة في المحتسب ٩٦/١ والخصائص ١٤٣/١

(٢) البيت لخطام المجاشعي في سيبويه والشنتمري ١٣/١ ؛ ٢٠٣/١ ؛ ٣٣١/٢ وفصل
المقال ٨٨ وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٥١ وجمهرة اللغة ٢١٩/٣ وخزانة الأدب ٣٦٧/١
والعيني على هامش الخزانة ٥٩٢/٤ وشرح شواهد الشافية ٥٩/٤ والاقتضاب ٤٣٠ وشرح
شواهد المغني ١٧٢ والمؤتلف للآمدي ١٦٠ واللسان (رنب) ٤١٩/١ (ثفا) ١٢٣/١٨ وهو
بلانسة في خزانة الأدب ٣٥٣/٢ ؛ ٢٧٠/٤ ؛ ٢٧٣/٤ واللسان (أثف) ٣٤٥/١٠ ومجالس
العلماء ٧٢ ومجالس ثعلب ٣٩/١ وسر صناعة الإعراب ٢٨٢/١ ؛ ٣٠٠/١ والمنصف ١٩٢/١ ؛
١٨٤/٢ ؛ ٨٢/٣ والمحتسب ١٨٦/١ والمقتضب ٩٧/٢ ؛ ١٤٠/٤ ؛ ٣٥٠/٤ وروح المعاني
للألوسي ١٧/٢٥ وتفسير أرجوزة أبي نواس ٧٢ والخصائص ٣٦٨/٢ وشرح ابن يعيش
٤٢/٨ والصحاح (ثفا) ٢٢٩٣/٦ وأدب الكاتب ٥٣٥ ؛ ٦٣١ وشرح أدب الكاتب للجواليقي
٤٠٨ وشرح شواهد الكشف ٢٤٩ واللسان (عصف) ١٥٣/١١ والمزهر ٢٢٣/١ وأسرار
العربية ٢٥٧ وشرح القصائد السبع ٢٤٢ والصاحبي ٥٦ وبعده في الأخير : « وكل زامن أغاليط
من يغلط والعرب لاتعرفه » .

(٣) كذا في المخطوطتين والمطبوعة ، والذي في سيبويه ١٣/١ : « يحاولون به » .

(٤) في كتاب سيبويه ١٣/١ : « أكثر من أن أذكره لك هنا ، لأن هذا موضع جهل ! »

(٥) ما بين المعقوفين زيادة لازمة لتتام المعنى . وقد ختمها كذلك المعلق على هامش ب .

قال ابن فارس : فيقال لجماعتهم : ما الوجه في إجازة ما لا يجوز إذا قاله شاعر ؟ وما النمرق بين الشاعر والخطيب والكاتب ؟ ولم لا يجوز لواحد منا أن يقول لآخر : « لست أقصدك ولاك أقصدني أنت » ، وأن يقول لمن يخاطبه : « فعلتُ هذا ككما^(١) فعلت أنت كذا » ؟ .

فإن قالوا : لأنَّ الشعراء أمراء الكلام^(٢) . قيل : ولِمَ لا يكون الخطباء أمراء الكلام ؟ . وهبنا جمعنا الشعراء أمراء الكلام ، لِمَ أجزنا هؤلاء الأمراء أن يخطئوا ويقولوا ما لم يتقوله غيرهم ؟ .

فإن قالوا : إن الشاعر يضطر إلى ذلك ؛ لأنه يريد إقامة وزن شعره ، ولو أنه لم يتمثل ذلك ، لم يستقيم شعره . قيل لهم : ومن اضطره أن يقول شعراً ، لا يستقيم إلا بأعمال الخطأ ؟ . ونحن لم نر ، ولم نسمع بشاعر ، اضطره سلطان ، أو ذو سطوة ، بسوط ، أو سيف ، ... إلى أن يقول في شعره ما لا يجوز ، وما لا تجيزونه أنتم في كلام غيره .

فإن قالوا : إن الشاعر يعين له معنى ، فلا يمكنه إبرازه إلا بمثل اللانمط القبيح المعيب . قيل لهم : هذا اعتذار أقبح وأعيب . وما الذي يمنع الشاعر إذا بنى خمسين بيتاً على الصواب ، أن يتجنب ذلك البيت المعيب ، ولا يكون في تجنبه ذلك ، ما يوقع ذنباً ، أو يزرى ممررة ؟ . ومن ذا الذي اضطر النمرزدق إلى قوله :

(١) في المطبوعة : « الحكما » وهو تحريف .

(٢) من قال بهذا ابن فارس نفسه في كتابه الصاحي ٢٧٥ وإن خص ذلك بعدم الخن في الإعراب ، وإزالة الكلمة عن نهج الصواب ؛ فقال : « وانشعراء أمراء الكلام يقصرون الممدود ، ولا يمدون المتصور ، ويتمدون ويؤخرون ، يومئون ويشيرون ، يختلسون ، يعيرون ويستعيرون . . فأما الخن في إعراب ، أو إزالة كلمة عن نهج صواب ، فليس لهم ذلك » . وانظر الزهر ٤٧١/٢ .

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا^(١)

إِلَى أَنْ قَالَ :

مَنْ قَتَلَ وَأَمَّا أَسْ^(٢)

ولو أنه أعرض عن هذا الملحون المعيب ، لكان أخرى به ، مع
قوله :

تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا
وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانًا إِلَى النَّاسِ وَقَفُّوا^(٣)

ومن ذا الذى اضطر القائل إلى أن يقول :

كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا^(٤)

(١) البيت فى ديوانه ٥٥٦ والإبدال لأبى الطيب ٢٠٩/١ ؛ ٧٠/٢ ومادة (سحت) من
الصحاح ٢٥٢/١ واللسان ٣٤٦/٢ والتاج ٥٥١/١ ومادة (جلف) من الصحاح ١٣٣٨/٤
واللسان ٣٧٥/١٠ وجمهرة اللغة ٤/٢ ؛ ١٠٧/٢ ؛ ٤٣٦/٣ والأضداد لأبى الطيب ٢١٤/١
والمقاييس ٤٧٥/١ ؛ ١٤٣/٣ ولحن العوام ١٣٩ والبارع ١٣٠ والموشح ١٦٠ والمخصص
٢٣٦/١٢ والمحكم ٢٣٧/٢ ؛ ١٢٩/٣ وأعلام الكلام ٣٧ والنقائض ٥٥٦ والإنصاف ١٢١
والخصائص ٩٩/١ والوساطة ٦ والفرق بين الضاد والظاء لابن عباد صفحة ٥ وخزانة الأدب ٣٤٧/٢
وشروح سقط الزند ١٢٧/١ وجمهرة أشعار العرب ٨٧٢ وطبقات فحول الشعراء ٢١ وفى
بعض هذه المصادر : « أو مجرف » .

(٢) هذا مافى المخطوطتين ! وأما المطبوعة ففيها : « وما أسر » ! ولم أعر على البيت
المطلوب فى شعر الفرزدق ، ولا فيما رأيت من المصادر .. !

(٣) البيت فى ديوانه ٥٦٧ وجمهرة أشعار العرب ٨٧٧ والإبدال لأبى الطيب ٦٠/١ واللسان
(وبأ) ١٨٥/١ والقلب والإبدال لابن السكيت ١٢

(٤) البيت لذى الإصبع العدوانى فى خزانة الأدب ٤٠٧/٢ وتهذيب الألفاظ ٢١٠ وشرح
ابن يعيش ١٠٢/٣ وأمالى ابن الشجرى ٣٩/١ واللسان (أيا) ٣٢٣/٢٠ ولأبى بجيلة فى
الخصائص ١٩٤/٢ ولبعض اللصوص فى سيبويه والشتمرى ٣٨٣/١ وشرح ابن يعيش ١٠١/٣
وبلا نسبة فى الإنصاف ٤٠٩ والضرائر للقزاز ١٧٤ وإعراب ثلاثين سورة ٢٥ وسيبويه
والشتمرى ٢٧١/١ ودلائل الإعجاز ٣٦٣ والنبات لأبى حنيفة .

وقد أمكن أن يقول : إنما نقتل أنفسنا ، في غير هذا الوزن من الشعر ؛ إذ كالت أوزان الشعر وبحوره كثيرة .

ومن ذا الذى اضطر الآخر إلى أن يقول :

وَمِخْوَرٍ أَخْلَصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ^(١)

حتى احتاج المتكلفون بعده إلى أن يتأولوا له التأويل بعده ؟ .
وأى خطأ أقبح من قول القائل في صفة درع :

... ..

... .. مُحْكَمَةٍ مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ^(٢)

فإنه لم يَرْضَ أن جعل الصنعة لسليمان ، وهى لداود عليهما السلام ، حتى جعل اسمه : سَلَامًا .

وهذا كثير . وليس الغرض إثباته لكثرتة وشهرته ، لكن الغرض الإبانة عن أن الشعراء ، يخطئون كما يخطئ الناس ، ويغلطون كما يغلطون .

وكل الذى ذكره النحويون في إجازة ذلك ، والاحتجاج له ، جنس من التكلف . ولو صلح ذلك ، لصلح النصب موضع الخفض ، والمد موضع القصر ، كما جاز عندهم القصر في الممدود .

(١) نسبة ثعلب في مجالسه ١٣٢/١ إلى رؤبة وليس في ديوانه . وهو بلانسة في اللسان (يلب) ٣٠٦/٢ والوساطة ١٤ وتهذيب اللغة ٣٨٦/١٥ وجمهرة اللغة ٥٠٤/٣ والمزهر ٥٠١/٢ وبعده في الأخير : « فظن أن اليب حديد ، وإنما اليب سيور تنسج فتلبس في الحرب » .

(٢) قطعة من بيت للحطيئة في ديوانه ق ١١/٥٠ ص ٢٢٧ وتمامه فيه :

فيه الرماح وفيه كل سابعة جدلاء محكمة من صنع سلام

وهو في الحروف لابن السكيت ٤١ وانظر مصادر أخرى كثيرة في هامشه ، وزد عليها : المحكم ٣٨٣/٣ والمزهر ١٨٩/١ ونهاية الأرب ٨٦/٧ والضرائر للقزاز ١٦٦

فإن قالوا : لا يجوز مد المقصور ؛ لأنه زيادة في البناء . قيل :
لا يجوز قصر الممدود ؛ لأنه نقص في البناء ولا فرق .

وهذا آخر ما أردناه في ذا المعنى ، واليسير منه دال على ما وراءه ،
وبالله التوفيق إلى الصواب .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . تم والحمد لله
على ذلك^(١) .

* * *

(١) عبارة : « تم والحمد لله على ذلك » ليست في ب

مصادر البحث والتحقيق

- ١ - الإبدال ، لأبي الطيب اللغوى - تحقيق عز الدين التنوخى - دمشق ١٩٦٠ .
- ٢ - أخبار النحويين البصريين ، للسيرافى - نشر محمد عبد المنعم خفاجى - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٣ - أسرار العربية ، لأبي البركات بن الأنبارى - نشر محمد بهجة البيطار - دمشق ١٩٥٧ .
- ٤ - الأشباه والنظائر فى النحو ، للسيوطى - حيدر آباد بالهند ١٣٥٩ هـ .
- ٥ - إصلاح المنطق ، لابن السكيت - تحقيق أحمد شاکر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٦ .
- ٦ - الأضداد فى كلام العرب ، لأبي الطيب اللغوى - تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٩٦٣ .
- ٧ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٤١ .
- ٨ - الأعلام ، لخير الدين الزركلى - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ .
- ٩ - أعلام الكلام ، لابن شرف القيروانى - نشر عبد العزيز أمين الخانجى - القاهرة ١٩٢٦ .
- ١٠ - الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب ، للبطلينوسى - نشر عبد الله البستانى - بيروت ١٩٠١ .
- ١١ - الاقتراح فى علم أصول النحو ، لجلال الدين السيوطى - حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٥٩ هـ .
- ١٢ - الأمالى ، لابن الشجرى - حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٤٩ هـ .
- ١٣ - أمالى الشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤ .

- ١٤ - الأمالي ، لأبي علي القالي - بولاق ١٣٢٤ هـ .
- ١٥ - الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ،
لأبي البركات بن الأنباري - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد -
القاهرة ١٩٥٣ .
- ١٦ - البارع في اللغة ، لأبي علي القالي - قطعة مصورة نشرها فولتون -
لندن ١٩٣٣ .
- ١٧ - تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي - القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- ١٨ - تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة الدينوري - تحقيق السيد صقر -
القاهرة ١٩٥٤ .
- ١٩ - تفسير أرجوزة أبي نواس - صنعة أبي الفتح عثمان بن جني -
تحقيق محمد بهجة الأثري - دمشق ١٩٦٦ .
- ٢٠ - تلقيب القوافي ، لكيسان - نشر المستشرق « رايت » في كتاب :
جرزة الحاطب وتحفة الطالب - ليدن ١٨٥٩ .
- ٢١ - التنبيه على أوهام القالي في أماليه ، للبكري - القاهرة ١٩٢٦ .
- ٢٢ - تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت - نشر لويس شيخو - بيروت
١٨٩٥ .
- ٢٣ - تهذيب اللغة ، لأبي منصور الأزهري - تحقيق عبد السلام
هارون وآخرين - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- ٢٤ - توجيه إعراب أبيات ملغزة الإعراب ، المنسوب للرماني -
تحقيق سعيد الأفغاني - دمشق ١٩٥٨ .
- ٢٥ - جمهرة أشعار العرب ، لأبي زيد القرشي - تحقيق علي محمد
البجاوي - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٢٦ - جمهرة اللغة ، لابن دريد الأزدي - تحقيق كرنكو - حيدر آباد
بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ .
- ٢٧ - الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها ، لابن السكيت -
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٩ .
- ٢٨ - الحماسة البصرية - لصدر الدين بن أبي الفرج البصري - تحقيق
الدكتور مختار الدين أحمد - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٦٤ .

- ٢٩ - الحماسة لابن الشجرى - حيدر آباد الدكن بالهند - ١٣٤٥ هـ .
- ٣٠ - خزانة الأدب ، لعبد القادر البغدادى - بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٣١ - الخصائص ، لابن جنى - تحقيق محمد على النجار - دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٦ .
- ٣٢ - الدرر اللوامع على جمع الهوامع - لأحمد بن الأمين الشنقيطى - القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- ٣٣ - درة الغواص فى أوهام الخواص ، للحريرى - طبع الجوائب باستانبول ١٢٩٩ هـ .
- ٣٤ - دلائل الإعجاز ، لعبد القاهر الجرجانى - القاهرة ١٣٣١ هـ .
- ٣٥ - ديوان الخطيئة - تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٥٨ .
- ٣٦ - ديوان رؤبة بن العجاج - تحقيق أهلورت - ليزج ١٩٠٣ .
- ٣٧ - ديوان العجاج والزفيان - تحقيق أهلورت - برلين ١٩٠٣ .
- ٣٨ - ديوان عمر بن أبى ربيعة المخزومى ، بشرح محمد محي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٦٥ .
- ٣٩ - ديوان الفرزدق - نشر عبد الله إسماعيل الصاوى ١٩٣٦ .
- ٤٠ - ديوان النابغة الذبياني - صنعة ابن السكيت - تحقيق الدكتور شكرى فيصل - بيروت ١٩٦٨ .
- ٤١ - روح المعانى ، للألوسى - طبعة المطبعة المنيرية بالقاهرة (بلا تاريخ) .
- ٤٢ - سر صناعة الإعراب ، لابن جنى - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٤ .
- ٤٣ - سر الفصاحة ، لابن سنان الخفاجى - نشر عبد المتعال الصعيدى - القاهرة ١٩٥٣ .
- ٤٤ - شرح أدب الكاتب للجوالقى - تقديم مصطفى صادق الرافعى - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٤٥ - شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك - مطبعة عيسى البابى الحلبي بالقاهرة (بلا تاريخ) .

- ٤٦ - شرح حماسة أبي تمام ، للمرزوقى - تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣ .
- ٤٧ - شرح شافية ابن الحاجب ، للرضى الأستراباذى ، مع شرح شواهد له لعبد القادر البغدادى - تحقيق محمد الزفزاف وآخرين - القاهرة ١٣٥٦ هـ .
- ٤٨ - شرح الشواهد للشنتمرى - على هامش كتاب سيبويه - بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ .
- ٤٩ - شرح شواهد الكشف ، لمحب الدين أفندى - بولاق ١٢٨١ هـ .
- ٥١ - شرح شواهد المغنى ، للسيوطى - بتصحيح الشنقيطى - القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ٥١ - شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنبارى - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٥٢ - شرح ابن يعيش للمفصل - المطبعة المنيرية بالقاهرة (بلا تاريخ) .
- ٥٣ - شروح سقط الزند - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٤٥ .
- ٥٤ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لنشوان بن سعيد الحميرى - مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة (بلا تاريخ) .
- ٥٥ - شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، لابن مالك - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - القاهرة ١٩٥٧ .
- ٥٦ - الصحاحي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، لابن فارس - تحقيق الدكتور مصطفى الشويكى - بيروت ١٩٦٣ .
- ٥٧ - الصحاح للجوهري = تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبى نصر الجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦ .
- ٥٨ - الصناعتين ، لأبى هلال العسكري - تحقيق على البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٢ .
- ٥٩ - طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجهمي - تحقيق محمود شاكر - القاهرة ١٩٧٤ .
- ٦٠ - عبث الوليد ، لأبى العلاء المعرى - القاهرة ١٩٧٠ .

- ٦١ - عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، للجبرتي ، تحقيق حسن جوهر وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٧ .
- ٦٢ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه - تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٣ .
- ٦٣ - العمدة في صناعة الشعر ونقده ، لابن رشيق القيرواني - القاهرة ١٩٠٧ .
- ٦٤ - العيني = شرح الشواهد الكبرى - على هامش خزانة الأدب للبغدادى - بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٦٥ - العيني - على هامش شرح الأشموني لألفية ابن مالك - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ٦٦ - الفرق بين الضاد والطاء ، للصاحب بن عباد - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٥٨ .
- ٦٧ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري - تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس - الخرطوم ١٩٥٨ .
- ٦٨ - فصول في فقه العربية ، للدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٧٣ .
- ٦٩ - القاموس المحيط ، للفيروز آبادى - القاهرة ١٩١٣ .
- ٧٠ - القلب والإبدال ، لابن السكيت (ضمن الكنز اللغوى في اللسن العربى) تحقيق هفتر - بيروت ١٩٠٣ .
- ٧١ - الكامل في اللغة والأدب ، للمبرد - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته - القاهرة ١٩٥٦ .
- ٧٢ - الكتاب ، لسيبويه - بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ .
- ٧٣ - لحن العوام ، لأبي بكر الزبيدى - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٤ .
- ٧٤ - لسان العرب ، لابن منظور الإفريقى - بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠٧ هـ .
- ٧٥ - اللامات ، للزجاجى - تحقيق الدكتور مازن المبارك - دمشق ١٩٦٩ .

- ٧٦ - ما يجوز للشاعر في الضرورة ، للقزاز القيرواني - تحقيق المنجى الكعبي - الدار التونسية للنشر ١٩٧١ .
- ٧٧ - المؤتلف والمختلف ، للآمدى - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦١ .
- ٧٨ - مجالس ثعلب - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٠ .
- ٧٩ - مجالس العلماء ، للزجاجي - تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٢ .
- ٨٠ - المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جنى - تحقيق على النجدى ناصف وآخرين - القاهرة ١٣٨٦ هـ .
- ٨١ - المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، لابن سيدة الأندلسي - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ وما بعدها .
- ٨٢ - مختارات ابن الشجرى = ديوان مختارات شعراء العرب - اختيار ابن الشجرى - القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- ٨٣ - المخصص في اللغة ، لابن سيدة الأندلسي - بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ .
- ٨٤ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ .
- ٨٥ - المعاني الكبير ، لابن قتيبة الدينوري - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٤٩ .
- ٨٦ - مغنى اللبيب عن كتب الأعراب ، لابن هشام المصرى - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ٨٧ - مقاييس اللغة ، لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ .
- ٨٨ - المقتضب ، لأبي العباس المبرد - تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٨ .
- ٨٩ - المنصف ، لابن جنى - شرح التصريف للمازنى - تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - القاهرة ١٩٥٤ .

- ٩٠ - الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، للمرزباني - تحقيق على البجاوى - القاهرة ١٩٦٥ .
- ٩١ - النبات لأبي حنيفة الدينورى - نشر لوين - ليدن ١٩٥٣ .
- ٩٢ - النقائص = نقائص جرير والفرزدق - تحقيق أنطونى بيفان - ليدن ١٩٠٥ - ١٩٠٧ .
- ٩٣ - نهاية الأرب فى فنون الأدب ، لشهاب الدين النويرى - القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٥٥ .
- ٩٤ - النوادر فى اللغة ، لأبى زيد الأنصارى - نشر سعيد الشرتونى - بيروت ١٨٩٤ .
- ٩٥ - همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، للسيوطى - القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ٩٦ - الوساطة بين المتنبي وخصومه ، لعلى بن عبد العزيز الجرجانى - تحقيق على البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥١ .

رقم الإيداع ١٥٥٣/١٩٨٠

المطبعة العربية الحديثة

٨ شارع ٤٧ بالمنطقة الصناعية بالعناسة

تليفون : ٨٢٦٢٨٠ القاهرة